

ذلك ان يشرب الماء الكثير الخارج عن العادة فيصير عرفا واذا
 وقع من احد الغمرا وغيرهم حرقه او عمامة في حال السماع وفتحها
 الخادم من مواقع الاقدام اكراما لها فان كانت عمامة الشيخ فيصير
 علي راسه فاذا اجلس الفقرا وضعت الخرف والعمائم كلها عند
 اكبرهم في تحريمها بما يريد من اعطائها للاصحابها ولتقوال وليس
 للقوال ان يطلب من الفقرا شي لم يطلب به نفوسهم والادب
 كثيرة وفي هذا القدر كفاية والله اعلم **الباب**

الخامس في مقالات الاشياخ في صفات المریدین
 الصادقين معرفة على جميع احوالهم وتعامتهم وبجاهد لهم
 المقطعات ذلك من تنفقات كلامهم في رسالته العشيقة وغيرها
 ذكرناه تايبدا الما فتمناه من صفاتهم وبالله التوفيق **ادا**
علمت ذلك فاقول وبالله التوفيق كان داود الطائي يقول
 علامة المرید الصديق من الفقرا ان لا يترحم في فهم ولا جدل
 بل يحقر كالمس العلاء وبهم انه لا يعرف شيئا مما يقولوه ذلك
 واحب عليه حتى يبلغ مبلغ الرجال ويوزن له في التلام
وكان يقول من علامة المرید الصادق ان لا يمشي خطوة
 منهو نفسه جبان ربه عز وجل **وكان ابو يزيد** يقول
 من شرط المرید الصادق ان لا يجلب اذات من اذات النفس
وكان ابو يوسف ابن الحسين يقول اذة المرید في ثلاثة

وان لم يكن محتاجا ترك اذا قال الخادم الصلاة وهناك
 فقير لا يريد الاكل فليعد معهم على المسفرة موافقه
 لصدقه ولو لم ياكل واذا قال اشكر الله يقولون لا يقفوا
 احدا العزاي ولا يوزن ولا يصلي حتى يفرح الفقرا من
 غسل ايديهم فاذا فرغ الغاسل يديه في لمن يصيب على يديه
 بقوله طهرتكم الله من الذنوب وخوزه والتجهد ان لا يتبع العبا
 بون من يديه في الاطنت فان وقع اخذه منه باليمين
 او اليسرى ولو نكل وجهه كذلك في الاستئثار في الاتس
 من الحماط وكذلك اخذوا في نفس الحصر والنسب بعد الطعام
 منهم من قال يكتمن باليسرى واليمين لوضع الفئات الذي
 على الارض **وكم** من قال يكتمن باليمين بحريان العادة منه
ومن اذاهم في السماع ان القوال يستجهم فان علم مواظبهم
 واقدروا على تحريك ضمائرهم فان لم يكن فواحد موصون بالصلاح
 فان سقطت عمامة الشيخ عن راسه او وضعها احتيبار
 الفقها ويخوذ ذلك وافقوه في الحال وضعوا اعالمهم فان ربي
 عمامة الي القوال لو رجاه فلم ان موافقه ان كانوا صادقين
 واليحد المرید عن ذي خرقته والشيخ حاضر فانه نزل
 للادب ولا يشوف حال الذكر ولا حال السماع الا ان غلبه
 المعطر لسد الوجه يجب لو لم يشموا في قطع كبده وقلانه
 ذلك

والشيخ اعرف في ذلك الصواب والاشياء من ذلك